

تقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي

١- عُقد الاجتماع الثامن والعشرون للجنة البرنامج والميزانية والإدارة في جنيف في ١٧ و ١٨ أيار/ مايو ٢٠١٨ برئاسة الدكتور ستيوارت جيسامين (نيوزيلندا).^١ واعتمدت اللجنة جدول أعمالها مع حذف بنود جدول الأعمال التالية: ٢-٦ تعديلات النظام الأساسي للموظفين ولائحة الموظفين؛ ٣-٤ الترتيبات الخاصة لتسوية المتأخرات؛ ٣-٥ تقدير اشتراكات الدول الأعضاء والدول الأعضاء المنتسبة الجديدة؛ ٣-٦ تعديلات اللائحة المالية والنظام المالي.^٢ ووافقت على توسيع مناقشتها للبند ٣-١ بحيث تشمل التقديرات المالية لمسودة البرنامج العام الثالث عشر.^٣

البند ٢-١ من جدول الأعمال: التقرير السنوي للجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال المراقبة (الوثيقة EBPBAC28/2)

٢- رحّبت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة بالتقرير الذي عرضه رئيس لجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال الرقابة.

٣- ورحّبت اللجنة أيضاً بالمعلومات المتعلقة بالرأي غير المتحفظ بشأن مراجعة البيانات المالية لمنظمة الصحة العالمية كما صدّق عليه مراجع الحسابات الخارجي. وانصبت الأسئلة على الالتزامات غير الممولة الطويلة الأجل واحتواء التكاليف المتعلقة بصندوق التأمين الصحي للموظفين، الذي لا يزال مصدر قلق للدول الأعضاء، وكذلك تخصيص الموارد على النحو المناسب لمكتب خدمات المراقبة الداخلية. وبالإضافة إلى ذلك، قُدّمت استفسارات بشأن التدابير الجاري اتخاذها فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والأمن المعلوماتي، وتقارير عمليات التعاون المالي المباشر المعلقة، والانتقال في مجال شلل الأطفال، والتحديات التي تواجه برنامج الطوارئ الصحية للمنظمة، وتنفيذ إطار المنظمة الجامع للمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول.

٤- واقترحت اللجنة أن تقوم لجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال المراقبة، بالنظر إلى دورها المستقل، بإلقاء نظرة أوسع في اجتماعاتها المقبلة على خيارات التمويل المناسب للوظائف التمكينية المشمولة في الفئة ٦ من الميزانية البرمجية للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩.

٥- وفي الوقت نفسه، تعهّدت لجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال المراقبة بالنظر بمزيد من الإسهاب في العمل الجاري بشأن برنامج التحول، وسوف تقدم معلومات محدّثة عن هذا الموضوع خلال الاجتماع المقبل للجنة البرنامج والميزانية والإدارة في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٩.

١ قائمة المشاركين متاحة في الوثيقة EBPBAC28/DIV.1.

٢ الوثيقة EBPBAC28/1.

٣ الوثيقة EBPBAC28/5.

٦- وأشار إلى أنه ستم الإفادة عن البنود الأخرى التي ناقشتها اللجنة كما طرحتها لجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال المراقبة في إطار البنود الموضوعية ذات الصلة.

أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

البند ٢-٢ من جدول الأعمال: الامتثال وإدارة المخاطر والأخلاقيات: التقرير السنوي (الوثيقة EBPBAC28/3)

٧- نظرت اللجنة في التقرير السنوي عن الامتثال وإدارة المخاطر والأخلاقيات.

٨- وفي معرض الترحيب بالتقرير، أقرت اللجنة بالتقدم الذي أحرزته الأمانة في تعزيز المساءلة. وأثنت على الأمانة لعملها بشأن الأخلاقيات، والخط الساخن للإبلاغ عن التجاوزات وإدخال التدريب الإلزامي في إطار زمني قصير. وتم الإدلاء ببيان مشترك يتماشى مع الآراء التي أعربت عنها المجالس التنفيذية للمنظمات الأخرى. وشدد البيان على أهمية ما يلي: ترسيخ ثقافة للمساءلة وعمليات إجرائية لحماية المبلغين عن المخالفات من الانتقام؛ والتصدي بشكل فعال للتحرش والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة داخل المنظمات، والاستغلال والانتهاك الجنسيين خارجها؛ ودعم الضحايا بشكل مناسب. وأعربت اللجنة عن تأييدها لوضع نهج على نطاق منظومة الأمم المتحدة لمعالجة تلك الأمور، وطلبت مزيداً من المعلومات عن متابعة تقارير إساءة السلوك. وأكدت على أهمية الاستمرار في إذكاء وعي الموظفين بمدونة المنظمة الخاصة بالأخلاقيات والسلوك المهني لضمان التقيد بها. كما رحبت اللجنة باستحداث لجنة المخاطر، والاستعراض الخارجي لوظيفة إدارة المخاطر، والمبادرات الإقليمية الجارية. وسلطت الضوء على الحاجة إلى ضمان توفير الموارد الكافية، بما في ذلك الموارد البشرية، لدعم وظيفة الامتثال وإدارة المخاطر والأخلاقيات بما يتماشى مع نتائج المراجعة الخارجية.

أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

البند ٣-٢ من جدول الأعمال: تقارير وحدة التفتيش المشتركة (الوثيقة EBPBAC28/4)

٩- رحبت اللجنة بالتقرير الذي قدمه ممثل وحدة التفتيش المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة.

١٠- وناقشت اللجنة تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة السابقة ذات الصلة بالمنظمة ومعدلات قبول توصيات الوحدة وتنفيذها. ورحبت بالتوصيات الداعية إلى دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ وتعزيز قدرة الدول الأعضاء على إصدار البيانات الصحية وتحليلها واستخدامها لتخطيط التغطية الصحية الشاملة ورصدها؛ وتقاسم تقارير تقييم الجهات المانحة مع جميع الدول الأعضاء. وطلبت توضيحاً حول دعم المنظمة للدول الجزرية الصغيرة النامية. ورداً على ذلك، أوضحت الأمانة أن العمل جارٍ لاستكشاف احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية كجزء من برنامج تغيير المناخ والصحة، مع الاعتراف بأن احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية أوسع من احتياجات تغيير المناخ والصحة. وطلبت اللجنة معاودة إبلاغ نتائج هذا العمل إلى الجهاز الرئاسي المناسب.

أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

البند ٢-٤ من جدول الأعمال: التقييم: التقرير السنوي (الوثيقة مت ١٤٣/٦)

١١- بعد عرض التقرير السنوي عن التقييم، أقرت اللجنة بجودة عمل مكتب التقييم، بما في ذلك مساهمته في تقييم السياسات الداخلية والأولويات الأخرى في المنظمة.

١٢- ورَحَّبَت اللجنة بتطبيق الدروس المستفادة في جميع قطاعات المنظمة، وأشارت إلى ما تم إحرازه من تقدم.

١٣- وسلَّطت اللجنة الضوء على قيمة استقلالية مكتب التقييم وحياده وناقشت مدى كفاية تمويله، بما في ذلك الخيارات المتاحة لتأمين المبلغ الكامل لميزانيته المعتمدة. كما نظرت في الحاجة إلى ضمان استقلالية التقييمات وجودتها، والصلاات التي تربط المكتب بفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ومواءمة سياسة المكتب مع متطلبات الأمم المتحدة. وأقرت اللجنة بأن التقييمات جزء لا يتجزأ من برنامج المنظمة الخاص بالتحوّل وأنها تمثل مساهمة حاسمة في تحديد الأولويات المؤسسية والتعلم في إطار المنظمة. وأشارت اللجنة إلى ضرورة إجراء مزيد من المناقشات في الهيئات الرئاسية حول أثر إصلاح الأمم المتحدة والاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات بشأن عمليات المنظمة.

١٤- وأيدت اللجنة عموماً مشروع المقرر الإجرائي المقترح فيما يتعلق بالموافقة على سياسة التقييم (٢٠١٨)، ولكنها رأت أنه يمكن للمجلس التنفيذي أن يناقش إدخال بعض التعديلات المقترحة على مسودة السياسة، من أجل تجسيد قواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم بشكل أفضل وزيادة مستوى استقلال مكتب التقييم.

أوصت اللجنة بأن يحيط المجلس التنفيذي علماً بالتقرير وينظر في مشروع المقرر الإجرائي الوارد في الفقرة ٤٣ من الوثيقة م ١٤٣/٦، مع إدخال تعديلات إضافية.

البند ٢-٥ من جدول الأعمال: الشراكات المستضافة:

تقرير الشراكات المستضافة (الوثيقة م ١٤٣/٧)

استعراض الشراكات المستضافة (الوثيقة م ١٤٣/٨)

١٥- أعربت اللجنة عن تقديرها لفوائد الشراكات المستضافة من قِبَل المنظمة، وشجعت المنظمة على التعلّم من نُهجها المبتكرة للحوكمة والشراكة مع الجهات الفاعلة من غير الدول، والنظر في تكرار مثل هذه الشراكات على المستوى الإقليمي. وشدّدت على الحاجة إلى زيادة التركيز على جانب التنفيذ بالإضافة إلى الدعوة. واقترحت ضرورة أن تتطرّق التقارير المقبلة بشأن هذه المسألة إلى اتّساق نُهج الحوكمة عبر مختلف الشراكات ومدى تسخير أوجه التآزر البرنامجية بالإضافة إلى الجوانب الإدارية لاستضافة الشراكات.

١٦- وفيما يتعلق بالمرفق الدولي لشراء الأدوية Unitaid، رحّبت اللجنة بمساهمة الشراكة وأعربت عن تقديرها للتوضيحات المقدّمة بشأن مساهمتها في عمل المنظمة، وتدبيرها الخاصة باسترداد التكاليف وأوجه التآزر الماثلة في التواجد داخل المجمع الصحي مع المنظمات الأخرى القريبة من منظمة الصحة العالمية.

أوصت اللجنة بأن يحيط المجلس التنفيذي علماً بالتقريرين.

البند ٤ من جدول الأعمال: اعتماد التقارير واختتام الاجتماع

١٧- اعتمدت اللجنة تقريرها.